

الليبيون يصوتون لاختيار لجنة صياغة الدستور

كتبه نون بوست | 20 فبراير, 2014



وفرت السلطات الليبية 40 ألف ضابط شرطة و12 ألف جندي من الجيش لتأمين مراكز الاقتراع البالغ عددها 17 مركزاً عاماً و1600 مركز فرعي، وذلك حتى يتسنى لأكثر من مليون وربع المليون ناخب ليبي أن يتوجهوا لصناديق الاقتراع لانتخاب 60 عضواً في الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، من بين 649 مرشحاً.

وحددت السلطات الليبية ثلاث مناطق انتخابية، الغربية والشرقية والجنوبية، حيث تضم المنطقة الغربية 4 مناطق انتخابية هي سرت، مصراتة، طرابلس، والزاوية. في حين تضم المنطقة الجنوبية 3 مناطق انتخابية هي سبها، أوباري، وغدامس. كما تضم المنطقة الشرقية 4 مناطق انتخابية هي البطنان، الجبل الأخضر، بنغازي الكبرى، وأجدابيا.

وستتكون الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور من 60 مقعداً، تم تخصيص 6 منها للنساء، و6 مقاعد للمكونات الثقافية واللغوية في ليبيا. وسيتعين على الهيئة صياغة الدستور ووضع مسودته خلال 120 يوماً من انتخابها، حتى يطرح في ما بعد في استفتاء شعبي.

وحسب وكالة رويترز، تأمل القوى الغربية في أن يساعد إجراء انتخابات سلمية على دفع ليبيا قليلاً

نحو الديمقراطية، وأن يساهم كذلك في تهدئة الوضع الأمني الذي شهد في الأيام الماضية توترات أمنية كان أبرزها محاولة انقلاب قادها الجنرال المتقاعد خليفة حفتر وكذلك تهديد صادر عن إحدى المجموعات المسلحة دعا أعضاء المؤتمر الوطني (البرلمان) إلى الاستقالة خلال ساعات، وباءت كلا المحاولتين بالفشل.

ودعا رئيس مفوضية الانتخابات نوري العبار الناهيين لـ”التوجه إلى مراكز الاقتراع والإدلاء بأصواتهم في جميع أنحاء البلاد وقلوبهم مملوءة بالعز والفخر لبداية مسيرة البناء وكتابة دستور الوطن”. واعتبر العبار أن “الشعب هم الحسم في خياراته والمضي في تحقيق أهداف الثورة”، واصفاً العشرين من فبراير بأنه “موعد تاريخي مهم في بناء الوطن”.

وإن كانت معظم التيارات السياسية في البلاد قد أعلنت مشاركتها في الانتخابات، فإن المجلس الأعلى للأمازيغ قد أكد استمرار مقاطعته للانتخابات الهيئة التأسيسية، وعدم الاعتراف بالدستور الليبي بسبب ما وصفه بـ”تجاهل” الخارطة السياسية في ليبيا للأمازيغ، معلناً عن “اعتماد المجلس لمشروع انتخاب برلمان أمازيغي لتقرير مصيرهم السياسي بما يضمن حقوقهم وكرامتهم”.

وقبل بعض ساعات من بداية عملية الاقتراع، قالت وكالة AFP، أن خمسة مكاتب اقتراع تضررت من تفجيرات وقعت مساء أمس الاربعاء في درنة، شرق ليبيا. كما أعلنت اللجنة المنظمة للانتخابات أنها لم تتمكن من ارسال مستلزمات الاقتراع الى 29 مكتب اقتراع في مدينة مرزاق جنوب البلاد، بسبب حركة احتجاج لأقلية التبو، مع العلم بأن هذه الأقلية لم تعلن مقاطعتها للانتخابات.

وعلى تويتر أبدت فئة كبيرة من الليبيين فرحتهم بالمشاركة في الانتخابات، داعين غيرهم إلى الذهاب للإدلاء بأصواتهم وللمشاركة في كتابة مستقبل ليبيا:

20 - 2 - 2014 خطوات نحو الاستقرار #ليبيا تنتخب

— Mohamed Qais (@QAIS_MK) February 20, 2014

#ليبيا تنتخب عادي عادي لا نخش 18 تو ننتخب,, وياريت الليبيين ينتخبو
لانه الدستور هوا اللي بيضمنلي حقي وحقك,, وماتكونوش سلبيين لذلك
(انتخب)

— ٩٨ (@SondosHaj) February 20, 2014

التضحيات عظيمة جدا ، و لآخر يوم في عمري مش ح نياأس منك يا ليبيا
[#صمت انتخابي](#) [#ليبيا تنتخب](#)!

Strong willed (@NosaibaSB) [February 20, 2014](#) —

لاني مش سلبيه
 لاني نحب [#ليبيا](#) ونبيها احسن بلد
 لان ني قانون وجيش وشرطه
 مشيت اليوم انتخبت واعطيت صوتي لي من يستحقه [#ليبيا تنتخب](#)

So ☐ (@AlhoneS) [February 20, 2014](#) —

ليستحي كل من تقاعص عن الإلتخاب اليوم [#ليبيا تنتخب](#)
[LibyaElection pic.twitter.com/XTQXOQNr57#](#)

MohammedMuttardi?? (@muttardi) [February 20, 2014](#) —

انتخابات لجنة الستين اليوم في أجواء هادئة والفرح علي وجوه المنتخبين ..
 الحمد لله والشكر لشهادتنا وجرحانا ورجال ونساء [#ليبيا الأبطال](#) [#طرابلس](#)

najwa (@nclibya) [February 20, 2014](#) —

من أجلك يا [#ليبيا](#) يوم 20 فبراير انتخبنا [#لجنة الستين](#) من أجل [#دستور](#)
[#بلادي](#)

ومكرة فيك يا [#حبريل](#) D= ^ _ [#بنغازي](#) [#لجنة60](#)

amera bit Elmal (@amerabitelmal) [February 20, 2014](#) —

لابد من ليبيا وان طال النضال # ننتخب اليوم لنرسم مستقبل افضل لأبنائنا
بعيدا عن الظلم والقهر الذي عشناه لأربعة عقود # ليبيا#Libya

najwa (@nclibya) [February 20, 2014](#) —

[/https://www.noonpost.com/1890](https://www.noonpost.com/1890) : رابط المقال